

52 & صوت المَعْرِفَةَ

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. أما بعد هذه هي المحاضرة الخامسة والعشرون في موسوعة فوارق لغتي سلسلة السياق والوزن وهي - 00:00:05 بعنوان المعرفة. نريد الفارقة اللغوية بين العلم والمعرفة في المعنى. المعرفة تتعلق بذات الشيء ظاهراً فقط. بالذات بالهيئة والعلم يتعلق باحوال الشيء فتقول عرفت اباك. اي عرفت زاته. شكله هيأته سيماه عرفت اباك. وعلمه صالح. حالته - 00:00:25 او صفتة صالح علمنته صالح تتعلق باحوال هذه الذات. ولذلك جاء الامر في القرآن بالعلم دون المعرفة. الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم واعلموا ان الله شديد العقاب. سورة الانفال الاية خمسة وعشرين المصدر المؤول ان الله شديد - 00:01:05

العقاب سد ما سد المفعولين للفعل اعلموا. والتقدير واعلموا الله معاذ عاقبنا واعلموا ان الله شديد العقاب. اعلموا الله معاقبا كقولك علمت اذا صالح. العلم يتعلق باحوال الذات وليس بالذات نفسها - 00:01:35 ولذلك قال واعلموا ان الله شديد العقاب. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فاعلم ام انه لا الله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات سورة محمد الاية تسعاشر المصدر - 00:02:05 المؤول انه لا الله الا الله سد ما سد المفعولين. التقدير فاعلم الله احد من باب قل هو الله احد. من باب علمت زيدا مجتهدا. فالعلم تعلقوا بصفات الذات وليس بالذات نفسها. فاعلم الله احدا. فاعلم انه - 00:02:25 لا الله الا الله. والدليل على ان العلم يختص بصفات واحوال الذات. وليس بالذات نفسها آآ انك اذا قمت علمت زيدا لم تقد المخاطب شيئا. فالمخاطب ينتظر استكمال الكلام. علمت زيدا - 00:02:55 هذا فاذا قلت علمت زيدا كريما او شجاعا حصلت الفائدة بهذا الوصف لهذه الذات فالعلم انما يختص بالصفات ولا يختص بالذات نفسها. فماذا فاذا قلت عرفت زيدا. اذا قلت عرفت زيدا استفاد المخاطب انك ميّزت زيدا عن غيره - 00:03:15 فاذا كان هناك اناس كثيرون وقلت عرفت زيدا اي انك ميّزته من بين هؤلاء الكثيرين. فالمعرفة ظاهراً فقط. بدليل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ونادي اصحاب - 00:03:45

ابو الاعراف رجالاً يعرفونهم بسیناهم. قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستنكرون. سورة الاعراف الاية تمانية يعرفونهم بسیناهم. السيماء سين ياء ميم الف هي العالمة التي يعرف بها الشيء. واصلها من السمة التي هي العالمة يعرفونهم بسيماهم اي يعرفونهم بعلامات ظاهرة - 00:04:05

عليهم ونادي اصحاب الاعراف رجالاً يعرفونهم بسيماهم. دل ذلك على ان المعرفة تكون لما هو ظاهر فقط. اذا فاعلم هو الادراك الكلي للأشياء ان تحيط بالشيء احاطة تامة باحوال الشيء بصفات الشيء وليس بالشيء - 00:04:35 في اي ذاته والمعرفة تقال لادراك الجزئي او البسيط. اي الذات الظاهرة فقط ولذلك تقول اعارت الله. اي عرفت ذاته ظاهرة فقط. ظاهرة في كل ما يظهر حولك من الكون. ولذلك جاءت الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وقل الحمد لله سيريكم اياته - 00:05:05

تعرفونها سورة النمل الاية ثلاثة وتسعين لم تأت الاية سيريكم اياته فتعلمونها. بل جاءت فتتعرفونها اي معرفة ظاهرة فقط. ما هو ظاهر من الايات دليل على وجوب بالذات الظاهرة التي هي ذات الله الواضحة في اياته. ولتوضيح مسألة العلم - 00:05:35

والمعرفة اكتر عندما يكون هناك كوب فيه شراب معين. تقول انا اعرف ما هذا الشراب؟ اي ظاهرا فقط. اما اذا قلت انا اعلم ما هذا الشراب؟ فذلك يعني انك - 00:06:05

تعلم بجميع مكوناته الداخلية. لان العلم به يوضح كل ما يمكن ان يكون غامضا او غير معروف في الشيء. اما المعرفة فهي غالبا ما تقتصر على المظاهر الخارجية. ولذلك نجد - 00:06:25

الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. سورة الزمر الاية التاسعة لم ان تأتي الاية هل يستوي الذين يعرفون والذين لا يعرفون لان المعرفة تكون لما هو ظاهر فقط بينما العلم يكون بحقيقة - 00:06:45

الشيء لا بظاهره فقط. ولذلك جاءت الاية هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ذلك ايضا قوله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. انما يخشى الله من عباده العلماء. سورة - 00:07:05

الاية تمانية وعشرين اي انما يخشى الله من عباده العلماء بحقيقة الاشياء. لم تأتي الاية انما يخشى الله من عباده العارفون. ولكن العلماء اي العالمون بحقيقة الاشياء. وبالتحديد العلماء تعني العالمين بصفاته. بصفات الله. وليس المقصود معرفة الله على حقيقته - 00:07:25

لان الله ليس كمثله شيء. وهناك فارقة اخرى بين المعرفة والعلم في المعنى ذلك ان عريفة ضده الانكار. والعلم ضده الجهل. الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:07:55

قال انما العلم عند الله وابلغكم ما ارسلت به. ولكنني اراكم قوما تجهلون. سورة الاحقاف الاية تلاته وعشرين انما العلم عند الله فكانت نهاية الاية. ولكنني اراكم قوما تجهلون لان العبرة - 00:08:15

ضده الجهل. فاية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها واكترهم الكافرون سورة النحل الاية تلاته وثمانين يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها. دل ذلك على ان - 00:08:35 معرفة ضده الانكار. فكيف نفرق بين المعرفة والعلم لفظا اي من جهة النحو بالتحديد قالوا ان فعل المعرفة يقع على مفعول به واحد فقط. تقول عرفت تقول عرفت زيدا مفعول به واحد. ولذلك تقول الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وجاء - 00:08:55

اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون. سورة يوسف الاية تمانية وخمسين فعرفهم هم ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به للفعل عرف. اذا عرف يتعدى لمفعول به واحد فقط. اما فعل العلم فقالوا انه يقتضي ان يوجد في الجملة - 00:09:25

مفعولان. الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن. الله اعلم بآيمانهن. فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعهن الى الكفار. سورة الممتحنة الاية العاشرة. فان علمتموهن هن مفعول به اول - 00:09:55

مؤمنات مفعول به ثان. لان العلم يكون بحقيقة الشيء لا بظاهر وحقيقةهن هنا انهن مؤمنات. نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:25